

سائر سائر الشك **للخبرين** اي الذين خلفوا بعدهم من اهل الدهر
فيكون حالهم عظة الناس اضلا لاخرين من اهل الدهر وفي مثل خبر
برده عن عبيد بن عمار بن به الشرا فدي به في الشر وقرحة والكساي يضم
السن والدم والياقون بعضهم فاما الاولي فتشتمل ثلاثة اوجه احد هائل
جمع سلف ورضف ورضف وسمع الناس من سخن من الحرب سلف من
التاريخ كالقرب من همة والثاني انه جمع سلف كسائر حياض الثالث انها جمع
سلف كاستد واستد واما الثالثة فتشتمل وجهين احدهما ان يكون
جمعا لسلف كارس وخرس وخدام وخدم وهذا في الحقيقة اسم جمع
لا جمع كبر اذ لا يسم في البنية التكرار صيغة فعل والثاني انه
مصدر يجرط على الجماعة تقول سلفك لرجل سلف سلفنا اي تقدم
والسلف كل من يقد منه من صلح اوفوض وسلف الرجل باوجه
المقدمون وجمع اسلاف وسلاف وقاله طفيل **ما**
سلفوا سلفا تصدق السبل على هجره صدر والمثلثا والرجال فقلت
واختلف في سب زول قوله **تتأملنا خبرين من سلفنا** فقال ابن عباس
واكثر المفسرين نزل في مجاهد بن عبد الله بن الزبير مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتان عيسى عليه السلام لما نزل قوله **تتأملنا** انك ورسول
تؤيدون مروان الله حسب جهنم كما تقدم في سورة الانبياء والمدني
وطا حارب عبد الله بن الزبير عيسى بن مريم مثلا وجادل رسول النبي
الله عليه وآله بعبادة النصارى اياه **ان افوضك** اي من فوض **سنة** اي
من هذا المثل **يصدون** اي يرفع لهم حجج وحواسيب ما رواه طيوس
النبي صلى الله عليه وسلم فان اعادته قد جرت بان احد الخصمين اذا قطع
اظهر الخصم الثاني الفرح والصح وقاله قتادة فيقولون ما يدبر محمد
عنا الان فبكم ونخبر انما كاعتدت النصارى عيسى **وقالوا الهنا**
اي التي نعد هاهنا الاصنام **خبرام هجو** قاله قتادة يعنون محاصلة
الله عليه وسلم فخذيه ونظيره وشرك الهنا وقاله السدي وابن زبير
يعنون عيسى عليه السلام قالوا يوم محمد ان كل ما عبد من دون الله فهو
في النار فحق حتى ان يكون الهنا مع عيسى وعزير والملكية في النار قاله
الله **تتأملنا** اي المثل **لله الاجملا** اي خصوصية بالباطل لعلمهم
ان لفظنا لغير العاقل فلا يثبت اول من ذكر **يوم قوم** اي اصحاب قوّة على
القيام فيما يجادلونه **حصة يوم** اي شدة بدوا الخصام وروي الامام احمد
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله **يوم قوم** فقد
هذه وكان اعلمه الا انهم الجدل وقران ابن كثير واليونان وعاقب بكر الصار
والباقر فانهم باوها معني واحد يقال **سند يصيد** كعصف بيكف ويجفت

ابن

ومرس وعيرش ويعرش وتبيل الضمن من الصدود وهو الاخر من قرا الكوفيت
الها تبتعتي الخبرين والباقر بن سبيل الثانية وانفقوا على ابدال الثانية
الغاية التي تبتت بن ان عيسى عبد من عبدك الذين اتموا عليه بنو الهنا
اي ما هو اي عيسى عليه السلام **الاجملا** اي كالمعنى هو الهنا **ان**
بما تلمز العطف **تتأملنا** اي بالنبوة والاقتدار على الجوارق **وجعلناه** اي حاضر
به العادة في عبادة وهو غير ذلك من ابائه مثلا اي اذ ارجح كالمثل الذين من
ان في فقط بلا واسطة ذكر كاخلفت ادم من غيره كروا نبي وشرفاه بالنبوة
سنة اي خبرين الذين هم اعرف الناس ببعضهم بالمشاهدة وبعضهم
بالقول الخبرين فيم يورد به فدية الله تعالى على ما يشاء حيث خلفه من غير
اب **وقالوا سلفنا** اي على ما تسمى العطف **لجملنا** اي ما عرفت مما صنعتها من
امر عيسى **من** اي جعلنا مستدامكم امابالتوليد كما جعلنا عليه كلام
من النبي من ذكر وجعلنا ادم عليه السلام من نواب من نواب في اولاد كذا
واما باليد كية **ملكية في الارض** **يخونون** اي يخلفون نكح في الارض
والمعنى ان حال عيسى وان كان عيسى مائة تفتت فانه على ما هو
من ذلك وان الملكية مشك من حيث اهباء وات يمكن يحصل خلفه في توليد
كما حاز خلفها ابدا فمرا ليل لم استسما الا لوهية والاستسما اب
الله **تتأملنا** **وانه** اي عيسى عليه السلام **لله المنة** اي نزوله سببه
للعلم بقرب الساعه التي هي اعلام الخلاق كلهم بالموت فزول من
استراط الساعه يوم به فزرها كما صلى الله عليه وسلم ليوشك
ان ينزل فيكم ابن رسولكم حيا ولا يكسر الصليبو فيقول الخبرين
ويضم الخبرية وهلك في زمنه الملل كلها الا الاسلام وبروي انه ينزل على
نبيين بالارض المقدسة بحالها اليق ويق حربة وعليه جهرتان وشعر
راسه هين فيقتل الدجال ويأ في بيت المقدس والناس في صلاة العصور
وروي في صلاة الصبح فينزل ارجام فيقدمه عيسى عليه السلام
ويكافئه على شربة فيحصل الله عليه ولم يتم **يخبر** الخبرين فيقول
الخبرين ويكسر الصليب ويحرق البيع والنجاس ويقبل النصارى الا
من امن به وقال النبي صلى الله عليه وسلم **كفنا** ينشره اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم **متهم** وقال الحسن وجماعة **وانه** اي القائل بالعلم للسماعة
بجملته فنام بها ويحتمل احوالها واهوالها **فلا تخبر** حذف منه يوت
الرفق الخيزم واولا الضمير لا لفت الساكنين من الخبرين وبني السكك اي
لا تسكن فيها وقال ابن عيسى لا تكذبوا بها **انتعوني** اي اوجدوا بعنكم
في **تهدا** اي علم امر نبيهم من هذا **وتعز** **صراط** اي طريق واضع
يستقيم اي لا يحوط له وقران الوعر وباشات ابا في الوصول دون الوعر

قنا

استخفاف